عنصر الألم و القلق في الشعر السعودي المعاصر

د. عبد الوحيد شيخ

لقد فتحت المملكة العربية السعودية أبوابها منذ نهضتها الحديثة لكل ألوان الثقافات الحديثة، فقد استقدمت الدولة من البلاد المجاورة أساتذة و معلمين ليتولوا تعليم الشعب السعودي و تثقيفه بما يحتاجون إليه في رقي البلاد و ازدهارها، و اتجه الشباب إلى الروافد الثقافية الحديثة يعبون منها و ينهلون من ينابيعها محاولين اللحوق بركب التقدم الحضاري و مواكبة النهضة الأدبية الحديثة التي شملت مصر و الشام منذ القرن التاسع عشر الميلادي، لذلك نجد أن الشعراء السعوديين يجهدون أنفسهم في التأثر بالجديد من الشعر فيقول زهير محمد كتبي بهذا الصدد: "الشعراء السعوديون شديد الولع بالاطلاع على العديد من ألوان النتاج الأدبي الذي ظهر في مختلف الشعوب العربية و إن كانوا أشد اقبالاً على آداب مصر عامة و على الشعر المصري خاصة"[1]. فأخذ الشعر السعودي يجري مجري الشعر العربي الحديث في أنحاء العالم العربي. هذا و يتبين للقاري لصمات الأدب المهجري في انتاج الشعراء الشباب في المملكة العربية السعودية. الحقيقة أن الشعراء السعوديين لا يستفيدون من التيارات الأدبية الحديثة السائدة في العالم العربي فحسب بل يتجاوزون الحدود

---

* المحاضر في المدرسة الثانوية الحكومية بباتيهال، ولاية جمو و كشمير

Scanned with CamScanner